mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس 2 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج أساس العلم 9341)نجران(| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الاساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب السادس من برنامج اساس العلم - 00:00:00

في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف وتسع وثلاثين واربعمئة والف بمدينته العاشرة مدينة نجران وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد - 00:00:37

ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست ومئتين والف. وقد انتهى بنا البيان عند قوله باب ما جاء في الرقى والتمائم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:58

معي اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخه وللحاضرين ولجميع المسلمين باسنادكم حفظكم الله الى الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. انه قال باسنادكم حفظكم الله الى الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:01:18

انه قال في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب ما جاء في الرقى والتمائم مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم بيان حكم الرقى والتمائم والرقى جمع رقية - 00:01:49

والتمائم جمع تميمة وهما يشتركان في كونهما عوذة يتعوذ بهما وهما يشتركان في كونهما عوذة يتعوذ بهما ان يطلب بهما الحفظ والتحصين اي يطلب بهما الحفظ والتحصين ويفترقان ان الرقية عوذة ملفوظة - 00:02:11

ويفترقان ان الرقية عوذة ملفوظة وان التميمة عوذة معلقة وان التميمة عوذة معلقة وفي حكم التعليق وضعها دونه وفي حكم التعليق وضعها دونه فالاصل في التمائم انها تعلق وقد تجعل موضوعة - 00:02:46

تحت فراش ونحوه دون تعليقها نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وفي الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل - 00:03:18

الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعوا او قالا تنطق قال ولو لم تكتب او قال قلادة احسن الله اليكم فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قال قلادة الا قطعت - 00:03:35

وعن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود وعن عبد الله بن عكيم مرفوعا من تعلق - 00:03:58

وعن عبد الله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي. التمائم شيء يعلق على الاولاد عن العين. لكن اذا المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه. ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى - 00:04:12

العزائم وخص منه الدليل ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد عن رويفع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع - 00:04:32

لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه رواه وكيع. وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التمائم كلها - 00:04:52
من القرآن وغير القرآن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - 00:05:13
الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت فهو امر بقطعها يدل على حرمتها فهو امر بقطعها يدل على حرمتها وكانوا يجعلون تلك القلائد في رقاب الابل لدفع العين. وكانوا يجعلون تلك القلائد في رقاب الابل لدفع - 00:05:31
العين والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى الحديث رواه احمد وابو داوود وهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك - 00:06:01
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك حكما على الرقى والتمائم والتولة حكما على الرقى والتمائم والتولة واطلاق اسم الشرك عليهن باعتبار المعروف منهن عند اهل الجاهلية واطلاق اسم الشرك عليهن باعتبار المعروف منهن عند اهل الجاهلية - 00:06:26
فما كان مستعملا عنده من الرقى والتمائم والتولة هو من الشرك واما بالنظر الى حقيقة الامر فانهن ينقسمن ثلاثة اقسام واما بالنظر الى حقيقة الامر فانهن ينقسمن ثلاثة اقسام القسم الاول ما هو شرك مطلقا - 00:06:58
ما هو شرك مطلقا وهو التولة وهو التولة فانه شيء يفعلونه يريدون به تحبيب الرجل الى المرأة وللمرأة اذا الرجل وهو من سحر العطف والصرف وهو من سحر العطف والصرف. والقسم الثاني - 00:07:27
ما منه شرك ما منه شرك وما منه ما هو مشروع ما منه ما هو شرك وما منه ما هو مشروع وهو الرقى فالرقى نوعان فالرقى نوعان احدهما الرقى الشركية - 00:07:51
وهي المشتملة على الشرك وهي المشتملة على الشرك والاخر الرقى الشرعية وهي السالمة من الشرك وهي السالمة من الشرك والقسم الثالث ما منه ما هو شرك وما منه ما هو محرم - 00:08:14
ما منه ما هو شرك وما منه ما هو محرم وهو التمائم فالتمائم نوعان احدهما التمائم الشركية التمائم الشركية وهي المشتملة على الشرك وهي المشتملة على الشرك والاخر التمائم المحرمة - 00:08:40
التمائم المحرمة وهي السالمة من الشرك. وهي السالمة من الشرك. كالمعلقات من القرآن والاذكار. كالمعلقات من القرآن والاذكار فانهن محرمات ولا يقال فيهن شرك. ولا يقال فيهن شرك لان المعلق - 00:09:06
نفسه لا شرك فيه لان المعلق نفسه لا لان المعلق نفسه لا شرك فيه. كمن يتعلق سورة الفاتحة او غيرها. ففعله محرم لكن لا تكون تلك تميمة شركية وذكر شيخنا ابن باز رحمه الله ان هذا يكون في حال واحدة فقط - 00:09:34
ان هذا يكون في حال واحدة فقط وهو اذا كان توجه قلبي معلق التميمة المحرمة الى صورة التعليم اذا كان توجه قلبي معلق التميمة المحرمة الى صورة التعليق. لا المعلق - 00:10:02
فانه حينئذ يكون شركا فانه حينئذ يكون شركا يعني اذا تعلق الانسان تميمة مشتملة على الشرك الاستغاثة بالجن ونحو ذلك هذه تميمة شركية. اذا تعلق القرآن فالفاتحة او المصحف الصغير هذا. هذه تميمة - 00:10:26
محرمة لقوله صلى الله عليه وسلم الذي تقدم من تعلق تميمة فلا اتم الله له هذا يدل على التحريم لانه دعاء عليه لكن هل هذا شرك؟ الجواب الاصل لا. لماذا؟ لان هذا المعلق لا شرك - 00:10:48
لا شرك فيه لكن ان كان توجهه الى صورة التعليق لا المعلق فهذا يكون شركا لان صورة التعليق ليست سببا شرعيا. ليست سببا شرعيا. فغاية مراده ان يتعلق شيئا منه هذه الصورة - 00:11:07
ولا ينظر الى ما في قلبي ما في هذا المعلق من القرآن. وهذا يقع في البلاد التي فيها اماكن لبيع هذه التعاليق من التمائم التي يكون فيها القرآن فان الاتي يأتيهم - 00:11:29
ويقول اعطني تميمة فيقول ماذا تريد؟ اية الكرسي او الفاتحة؟ فيقول اي شيء؟ اي شيء انا اريد اعلق. هنا اي شيء يكون توجهه اين

صورة التعليق فقط لا الى المعلق فمثل هذا تكون التميمة شركا وان لم تكن مشتملة على - 00:11:48
شركي. والدليل الثالث حديث عبد الله بن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي وهو حديث حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه - 00:12:11
لان من وكل الى غير الله هلك لان من وكل الى غير الله فقد هلك وفيه حرمة التعاليق لانها من اسباب الهلاك وفيه حرمة التعاليق لانها من اسباب الهلاك فهي مؤدية اليه. وكل ما ادى الى الهلاك - 00:12:33
فهو محرم. والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع رواه احمد كما عزاه اليه المصنف وهو عند ابي داود والنسائي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود - 00:12:54
الترجمة في قوله او تقلد وترا. مع قوله صلى الله عليه وسلم فان محمدا بريء منه وبرائته صلى الله عليه وسلم منه تدل على حرمة فعله. فمن تعلق وترا لاجل دفع العين فقد - 00:13:14
برئ النبي صلى الله عليه وسلم منه ففعله محرم. ومثله من تعلق خيطا او حلقة لدفع البلاء او ورفعه. والدليل الخامس حديث سعيد بن جبير انه قال من قطع تميمة من انسان. الحديث رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيب - 00:13:34
في مصنفه ودلالته على مقصود الترجمة بقوله كان كعدل رقبة اي بمنزلة ثواب من اعتق رقبة مملوكة من اعتق رقبة مملوكة فجعل تحريض القلب من الشرك بمنزلة تحرير النفس من رق الملك لاحد - 00:13:54
فجعل تحرير القلب من الشرك بمنزلة تحرير النفس من ملك احد من الخلق. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي انه قال كانوا يكرهون التمائم كلها. الحديث رواه ابن - 00:14:25
ابن ابي شيبة في المصنف ومراده بقوله كانوا اصحاب ابن مسعود ومراده بقوله كانوا اصحاب ابن مسعود من اهل الكوفة وعلمهم الذي هم عليه من اين اخذوه من عبد الله بن مسعود فهذا هو قول ابن مسعود انه يكره التمائم كلها من القرآن وغير القرآن. والكراهة في - 00:14:45
السلف للتحريم والكراهة في عرف السلف للتحريم ذكره ابن تيمية الحفيد وابن القيم في اعلام الموقعين وابن رجب في جامع العلوم والحكم فهم يحرمون التمائم كلها وهو اصح القولين للحديث المتقدم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. نعم - 00:15:16
احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمائم. الثانية تفسير التولة. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء التلاتة يعني ايش - 00:15:42
الرقى والتمائم والتولة طب هذا صحيح ما الجواب احسن ان هذا صحيح باعتبار ما كان في الجاهلية. فكل ما كان في الجاهلية من الرقى والتمائم والتولة فهو شرك. واما باعتبار الشرع ففي - 00:15:58
صحيح مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. ولهذا لما قلنا التمائم قلنا التمائم والتمائم ماشي اه قلنا الرقى قلنا الرقى شركية ورقى شرعية. نعم - 00:16:24
احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ليس من ذلك. الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلم - 00:16:43
علماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وتراه الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لان - 00:16:56
اصحاب عبدالله ابن مسعود ثم قال رحمه الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك - 00:17:16
او بيان حكمه او بيان حكمه فما في الترجمة تحتمل معنيين فما في الترجمة فمن بالترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف تقديره فقد اشرك - 00:17:40
تقديره فقد اشرك والاخر ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام باب الذي تبرك بالشجرة

او حجر ونحوهما الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - 00:18:09
وعلى التقدير الاول يكون الحكم مذكورا مع حذفه في سياق الكلام. يكون الحكم مذكورا مع حذفه في سياق الكلام وعلى التقدير الثاني يكون مطلوبا حصوله ومعرفته وعلى التقدير الثاني يكون مطلوبا حصوله ومعرفته - 00:18:33
والتبرك تفعل من البركة تفعل من البركة اي طلب لها والبركة كثرة الخير ودوامه والبركة كثرة الخير ودوامه والتبرك يكون شركا في حالين والتبرك يكون شركا في حالين - 00:18:58
احداهما كونه شركا اكبر كونه شركا اكبر اذا اعتقد ان المتبرك به مستقل بالتأثير اذ اعتقد ان المتبرك به مستقل بالتأثير وشكون اول شي ايش له حاليا بعدين قلنا ايش - 00:19:27
قلنا احداهما ولا الاولى ها داهما ها؟ احداهما والاخرى كونه شركا اصغرا كونه شركا اصغر وله صورتان وله صورتان فالصورة الاولى التبرك بما لم يثبت كونه سببا للبركة التبرك بما لم يثبت كونه سببا للبركة - 00:19:55
والصورة الثانية رفع السبب المتبرك به فوق قدره الشرعي رفع السبب المتبرك به فوق قدره الشرعي فالعبد اذا تبرك بشيء وجعله مستقل بالتأثير يعني يحدث به الخير ويدوم ويكثر من دون الله فهذا شرك - 00:20:24
اكبر واذا تبرك بشيء لكن لم يثبت كونه سببا للبركة فهذا شرك اسرع وكذا لو تبرك بشيء هو سبب للبركة لكن رفعه فوق قدره الشرعي. فانه يكون ايضا شركا اصغر ومن القواعد المحتاج اليها في هذا الباب قاعدتان عظيمتان. ومن القواعد المحتاجة اليها في هذا الباب قاعدتان عظيمتان - 00:20:52
القاعدة الاولى ان طريق معرفة كون الشيء سببا للبركة هو الشرع فقط ان معرفة كون الشيء سببا للبركة هو الشرع فقط يعني لو واحد رأى في منام رأى في منام - 00:21:24
ان العمود السادس من جامع العسكري فيه بركة هذا يتبرك ولا ما يتبرك لا يجوز لانه لا بد من الشرع لابد من دليل شرعي. والقاعدة الثانية ان ما ثبت بطريق الشرع كونه سببا للبركة فانه يتبرك به وفق الطريق الشرعي - 00:21:49
ان ما سبب بطريق الشرع انه سبب للبركة فانه يتبرك به بطريق الشرع في الطريق الشرعي مثلا القرآن سبب للبركة ام ليست سببا للبركة سبب للبركة بنص القرآن وهذا كتاب انزلناه اليك مبارك وسبب للبركة - 00:22:14
لكن لو انسان يريد ان يفعل شيء من من الامور فاراد انه يفتح القرآن واول اية تقع عليها عينه يجعلها حكما فهو يتبرك بالقرآن بهذه الطريقة فتح على سورة يوسف - 00:22:37
قل هذه سبيلي قال هذي الاية تدل على انه اروح في هالطريق هذا وتبرك بهذا. فعله صحيح ام غير صحيح فعله غير صحيح لان القرآن لا يتبرك به على هذه الصورة. نعم - 00:23:01
احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الايات. عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر. وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم - 00:23:16
يقال لها ذات انوار فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - 00:23:36
قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ايات ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان - 00:23:56
وكانوا يتبركون بها وكانوا يتبركون بها. فابطل الله تبركهم واخبر انه لا حجة لهم عليه فابطل الله تبركهم واخبر انه لا حجة لهم عليه فكذلك كل ما لم يثبت كونه سببا للبركة فانه باطل لا يتبرك به. والدليل الثاني حديث ابي - 00:24:22
الليثي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذي اسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى - 00:24:49

اجعل لنا الها كما لهم الهة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم طلبهم التبرك بالشجرة نوع من التأليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم طلبهم التبرك بالشجرة نوع من التأليه لتعلق القلوب - 00:25:11

لتعلق القلوب بها. مع انها ليست سببا للبركة. مع انها ليست سببا للبركة نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبه - 00:25:36

الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة - 00:25:58

النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فغلظ الامر وبهذه الثلاثة الثامنة الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله - 00:26:16

مع دقته وخفائه على اولئك. العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. الحادية عشرة ان الشرك في اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. قوله رحمه الله الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر. لانهم لم يرتدوا - 00:26:40

بذلك اي لما طلبوا ان يجعل لهم ذات انواط فالواقع منهم شرك اصغر لانهم طلبوا اتخاذ سبب للبركة لم يثبت كونه سببا. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة - 00:27:00

عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابعة عشرة سد الذرائع. الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل السادسة عشرة الغضب عند التعليم. السابعة عشرة القاعدة الكلية القاعدة الكلية لقوله انها السنن - 00:27:26

الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناها على الامر. فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح - 00:27:46

واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله الى اخره. قوله رحمه الله العشرون انه متقرر عندهم اي عند الصحابة ان العبادات مبناها على الامر - 00:28:09

اي امر النبي صلى الله عليه وسلم فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اي الاسئلة الثلاثة اما من ربك فواضح ووضوحه في كونهم لم يسألوه ربا يتقربون اليه ووضوحه في كونهم لم يسألوه ربا يتقربون اليه - 00:28:29

وانما سألوه سببا يتبركون به وانما سألوه سببا يتبركون به. فالمسبب عندهم هو الله والشجرة سبب. وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب. اي بقصة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:28:57

مع قومه وقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره. لانهم سألوه صفة عبادة عبدون بها لانهم سألوه صفة عبادة يتعبدون يتعبدون الله بها وهذا هو حقيقة الدين - 00:29:18

فالدين هو صفة عبادة الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم وغفر لكم ثم قال رحمه الله الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدثاء - 00:29:40

وعهد بكفر ثم قال رحمه الله باب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله. بيان حكم الذبح لغير الله نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. الاية - 00:30:04

قوله فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الأرض رواه مسلم. وعن طارق - 00:30:31

ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء - 00:30:50

اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للاخر قرب. فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة - 00:31:10

ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي الاية والتي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين فالنسك الذبح فالنسك الذبح وكونه لله - 00:31:30

يدل ان الذبح لله عبادة توحيدية. يدل ان الذبح لله عبادة توحيدية فاذا جعلت عبادته لغيره وقع العبد في الشرك فاذا جعلت عبادته لغيره وقع العبد في الشرك. فمن ذبح لغير الله فقد اشرك - 00:31:54

والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر اي واذبح وفيه ان الذبح عبادة يتقرب بها الى الله فاذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك فالذبح لغير الله شرك اكبر. والدليل الثالث حديث علي رضي الله عنه انه قال - 00:32:19

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من ذبح لغير الله - 00:32:43

فلعنه على هذا الفعل يدل على شدة تحريمه فلعنه على هذا الفعل يدل على شدة تحريمه. وانه كبيرة من كبائر الذنوب. وانه كبيرة من كبائر الذنوب والشرك في خطاب الشرع من جملة الكبائر. والشرك في خطاب الشرع من جملة الكبائر. والدليل الرابع حديث طارق بن - 00:33:01

كهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب. الحديث رواه احمد واطلاق العزو اليه يراد به المسند. واطلاق العزو اليه يراد به المسند. والحديث المذكور لم يروه احد - 00:33:27

في المسند بل رواه في كتاب الزهد بل رواه في كتاب الزهد لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه. لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله - 00:33:48

او عنه انه قال دخل الجنة رجل في ذباب. الحديث واسناده صحيح. الحديث واسناده صحيح وهو موقوف اللفظ مرفوع حكمه وهم وقوف اللفظ مرفوع حكما لما فيه من خبر عن غيب لا يطلع عليه الا بخبر الوحي ودلالته على - 00:34:05

الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار اي ذبح الذباب لغير الله وهو صنمهم اي ذبح الذباب لغير الله وهو صنمهم فوقع في الشرك ودخل النار فوقع في الشرك ودخل النار فالذبح لغير الله شرك اكبر يوجب دخول العبد النار. نعم - 00:34:31

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي. الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه. ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك - 00:34:58

الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير - 00:35:18

السابعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله - 00:35:37

تخلصا من شرهم قوله رحمه الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده اي لم يقصد التقرب به ابتداء اي لم يقصد التقرب به ابتداء ولما حسنوا له فعله تقرب به - 00:35:53

ولما حسنوا له فعله تقربوا به او يقال ان الامم السابقة كانوا يؤاخذون مع الاكراه ان الامم السابقة او يقال ان الامم السابقة كانوا يؤاخذون مع الاكراه. فلا يعذر احدهم اذا - 00:36:14

انا مكرها بخلاف هذه الامة المرحومة التي وضع الله عنها الاكراه. وضع الله عنها الاثم في الاكراه. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يوافقهم على طلبهم مع - 00:36:35

كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب انية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله. والنار مثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان - 00:36:56

عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاصنام ثم قال رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان تحريم الذبح لله في - 00:37:16

مكاني يذبح فيه لغير الله ولا في الترجمة نافية ولا في الترجمة نافية. ويحتمل انها للنهي. ويحتمل انها للنهي واستظهر كونها له حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيء - 00:37:40

واستظهر كونها له حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد وهي نفيا او نهيا تفيد تحريم ذلك وهي نهيا او نفيا تفيد تحريم ذلك وانه يحرم ان يذبح العبد لله بمكان يذبح - 00:38:04

او في غير لغير الله وتحريمه لامرين وتحريمه لامرين احدهما توقي مشابهة المشركين في عبادتهم توقي مشابهة المشركين في عبادتهم والاخر حسم مواد الشرك وسد الذرائع الموصلة اليه حسم مواد الشرك وسد الذرائع الموصلة اليه. نعم - 00:38:28

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها - 00:38:58

عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داوود واسناده على شرطهما. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. احدهما قوله تعالى - 00:39:18

لا تقم فيه ابدا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم اي لا تصلي فهو نهي له صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضرار لانه اسس على معصية الله - 00:39:38

لانه اسس على معصية الله فمثله الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله لانه اسس على معصية الله. فيحرم فيه فعل شيء لله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث ثابت من الضحاك انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانه. الحديث رواه ابو داوود واسناده صحيح. ودلالته على - 00:39:58

مقصود الترجمة في قوله هل كان فيها وطن من اوثان الجاهلية يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم اي هل هذا الموضع مما اسس على معصية الله وثنا او - 00:40:26

مجتمعا لعيد من اعياد الجاهلية فلما اخبره بانه ليس كذلك امره بالوفاء بنذره اي ولو كان كذلك فانه لا يجوز له ان ان يفي بنذره فلا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. نعم - 00:40:52

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. الثالثة رد المسألة المشكلة الى - 00:41:13

المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المنع منه اذا - 00:41:26

كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر بما نذر في تلك البقعة. لانه نذر ومعصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده - 00:41:46

العاشرة لا نذر في معصية. الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ثم قال رحمه الله باب من الشرك النذر لغير الله. مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك الاكبر - 00:42:03

بيان ان النذر لغير الله من الشرك الاكبر. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - 00:42:20

في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر - 00:42:36

ودلالته على مقصود الترجمة في مدح الله المؤمنين على وفائهم بالنذر في بند مدح الله المؤمنين على وفائهم بالنذر وما مدح فاعله عليه فهو عبادة وما مدح فاعله عليه فهو عبادة - 00:42:57

فالنذر عبادة لله واذا جعلت العبادة لغير الله صارت شركا. فاذا جعلت العبادة لغير الله صارت شركا. فالنذر لغير الله شرك اكبر والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقتم من نفقة الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او نذرتم - 00:43:17
من نذر فان الله يعلمه اي علم جزاء ورضا به. اي علم جزاء ورضا به. فالنذر عبادة لله فالنذر عبادة لله واذا جعلت عبادته لغيره صارت شركا. فالنذر لغير الله شرك اكبر. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها ان - 00:43:41
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. فالنذر عبادة لله يتعبد - 00:44:06
بها له واذا جعلت لغيره صارت شركا فالنذر لغير الله شرك. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. قوله رحمه الله الثانية اذا - 00:44:26
ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. وهي قاعدة كلية في معرفة الشرك الاكبر هي قاعدة كلية في معرفة الشرك الاكبر. ان ما ثبت كونه عبادة يتقرب بها الى الله فان جعلها - 00:44:48
آآ لغيره يكون شركا اكبر كالذي ذكره المصنف في هذا الكتاب من النذر وكالذي ذكره المصنف قبله بترجمة من الذبح. فكلاهما ثبت كونه عبادة لله. فاذا لغيره صارت شركا به سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الثالثة ان نذر المعصية - 00:45:08
لا يجوز الوفاء به ثم قال رحمه الله باب من الشرك الاستعاذة بغير الله مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذة بغير الله من الشرك الاكبر. بيان ان الاستعاذة بالله بغير الله من الشرك - 00:45:35
الاكبر نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات - 00:45:55
من شر ما خلق لم يضره لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصوده الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الانس الاية - 00:46:17
ودلالته على مقصود الترجمة في قول الجن بعدها ولن نشرك بربنا احدا فانهم ذكروا اشياء ثم اخبروا انها من الشرك. ومن جملتها استعاذة من يستعيذ من الانس بهم فالاستعاذة بغير الله كالاستعاذة بالجن من الشرك الاكبر. والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها - 00:46:36
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:47:05
فانه يدل على ان الاستعاذة بكلمات الله عز وجل عبادة له فالعبد اذا استعاذ بالله او باسم من اسمائه او صفة من صفاته فقد تعبد الله بالاستعاذة واذا استعاذ بغير الله سبحانه وتعالى فقد وقع في الشرك الاكبر. فالاستعاذة بالله عبادة - 00:47:24
لغيره يجعلها شركا اكبر. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية كونه من الشرك. الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث. لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله - 00:47:55
غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك - 00:48:14
قوله رحمه الله الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك لان الانس كانوا اذا استعاذوا بسادة الجن لم يصلهم شره. لان الانس كانوا اذا استعاذوا بسادة الجن يعني ملوكهم لم يصلهم شر - 00:48:31
فمع وقوع ذلك فانه لا يدل على انه ليس بشرك. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. مقصود الترجمة - 00:48:54

بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك الاكبر. بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك الاكبر نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسس - 00:49:12

الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية. وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الاية. وروى الطبراني - 00:49:37

اسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل - 00:49:57

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك - 00:50:16

فانه نهي والنهي للتحريم ففيه تحريم دعاء غير الله سبحانه وتعالى لان دعاءه عبادة ودعاء غيره يكون شركا اكبر فهو محرم اشد التحريم. والاخر في قوله فان فعلت فان انك اذا من الظالمين - 00:50:36

اي من المشركين لان الشرك اعظم الظلم. فمن دعا غير الله فقد اشرك والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واعبدوه - 00:51:02

فهو امر بعبادة الله ومن عبادة الله الاستغاثة به ودعاؤه. ومن عبادة الله الاستغاثة به ودعاؤه. فاذا جعلت لغير الله صارت ايش شركا اكبر. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله. الايتين. ودلالته على مقصوده - 00:51:25

الترجمة في قوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله اي لا احد اضل منه. اي لا احد اضل منه. ففعله غاية الضلال. ففعله غاية الضلال لانه اشرك مع الله غيره. لانه اشرك مع الله غيره. والدليل الرابع قوله - 00:51:53

تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه. الاية. ودلالته على المقصود قوله في الاية بعد ذكر هذا االه مع الله قوله في الاية بعد ذكر هذا االه مع الله؟ اي ان فعل ذلك بدعاء غير الله سبحانه وتعالى - 00:52:18

من جعل اله معه فالذي يكشف الضر فالذي يجيب المضطر ويكشف السوء هو الله سبحانه وتعالى فهو الذي يدعى ويستغاث به واذا دعي غيره واستغيث بسواه وقع العبد في الشرك - 00:52:43

والدليل الخامس حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عند الطبراني في المعجم الكبير انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق الحديث رواه الطبراني كما تقدم في معجم كبير. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:53:03

احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي ففيه ابطال الاستغاثة بغير الله عز وجل والاخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل والاخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل للاعلام بان الاستغاثة تكون عبادة - 00:53:24

الهي وحده فلا تجعلوا لغيره نعم احسن الله اليكم وغفر لكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص. الثانية تفسير قوله ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 00:53:53

الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلح الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق - 00:54:12

لا ينبغي الا من الله. كما ان الجنة لا تطلب الا منه. التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل ممن اغير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه - 00:54:32

الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة. الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل. فهي سبب كونه - 00:54:49

اضل الناس. السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة. السابعة عشرة الامر العجيب. وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا يجيب المضطر الا الله ولاجل هذا يدعونه في الشدائد مخلصين له الدين الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد. والتأدب مع

الله - 00:55:09
ثم قال رحمه الله باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا. الاية مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد بيان برهان عظيم من براهين التوحيد - 00:55:33
وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فالقادر هو الذي يستحق ان يكون معبودا القادر هو الذي يستحق ان يكون معبودا. واما العاجز فلا يستحق العبادة. واما العاجز الذي هو المخلوق فلا يستحق العبادة. نعم - 00:55:52
احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير وفي الصحيح عن انس قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت - 00:56:18
ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العنه - 00:56:35
فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:47
حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. ويا فاطمة بنت - 00:57:07
محمد سليم من مال ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا. الاية والتي بعدها - 00:57:27
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى ما لا يخلق شيئا وقوله وهم يخلقون وفي قوله تعالى ولا يستطيعون لهم نصرا مع قوله ولا انفسهم ينصرون فذكر المخلوق موصوفا بعجزه. فذكر المخلوق موصوفا بعجزه - 00:57:45
وذكر الله سبحانه وتعالى موصوفا بقدرته على الخلق والنصر فالله سبحانه وتعالى هو المستحق ان يكون معبودا لقدرته. واما المخلوق فهو عاجز لا يستحق العبادة والدليل الثاني قوله تعالى والذين يدعون ما يملكون من والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطنين - 00:58:15
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير نافيا ملك شيء حقير عنه. فالقطمير هو اللفافة التي تحيط بالنواة فالقطمير هو اللفافة التي تحيط بالنواة. واما الله سبحانه وتعالى فهو الذي له الملك كله. ولذلك قال - 00:58:45
ذلكم ربكم الذي ذلكم الله ربكم الذي له الملك ذلكم الله ربكم له الملك والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير. فالله سبحانه وتعالى يملك وهم لا فالله هو المستحق للعبادة. والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم - 00:59:10
احد الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله قوله تعالى ليس لك ومن الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم للاعلام بان عواقب الخلق الى الله لا الى غيره - 00:59:36
للاعلام بان عواقب الخلق الى الله لا الى غيره فهو الذي يستحق ان يعبد لان مرد الامور اليه كما قال تعالى بل لله الامر جميعا. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:59:59
في انزال الاية المذكورة ايضا عليه بعد قوله صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا وفلانا ففيه المعنى المتقدم من ان عواقب الخلق ليست لاحد من الخلق. وانما الى الله سبحانه وتعالى - 01:00:26
وهذان الحديثان كل واحد منهما يدل على ان سبب النزول الاية هو المذكور فيه واحسن ما قيل في الجمع بينهما ان المذكور فيهما

وقع ثم نزلت الاية بعده. ان المذكور فيهما وقعا ثم نزلت الاية بعدهما - 01:00:48
فهي صالحة ان تكون سببا لهذا او ان تكون سببا لهذا وهو اختيار ابي عبد الله البخاري في صحيحه الدليل الخامس وحديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه - 01:01:11
الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك كن من الله شيئا وقوله لا اغني عنك من الله شيئا. وقوله لا اغني عنك من الله شيئا - 01:01:29
فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق وافضلهم عند الله لا حكم له على احد من الخلق في عواقب في عاقبة امره. فلا يغني عن احد شيئا. وانما ذلك الى الله سبحانه - 01:01:50
وتعالى نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى تفسير الايتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد المرسلين. وخلف سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار - 01:02:10
منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنوا عمهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت في - 01:02:32
التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن المعين في القنوت. الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر - 01:02:52
حيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون. وكذلك لو يفعله مسلم الان. الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. فاذا صرح وهو سيد المرسلين انه لا يغني شيئا عن سيدة - 01:03:12
نساء العالمين وامن الانسان بانه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغربة الدين وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب نستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة الفجر غدا والحمد لله رب العالمين - 01:03:32